[163] ومن الدعاء في هذه الليلة " اللهم إياك تعمدت الليلة بحاجتي، وبك أنزلت فقري ومسئلتي، تسعني الليلة رحمتك وعفوك، فأنا لرحمتك أرجى مني لعملي ورحمتك ومغفرتك أوسع من ذنوبي، واقض لي كل حاجة هي لي، بقدرتك على ذلك، وتيسيره عليك، فاني لم اصب خيرا إلا منك، ولم يصرف عنى أحد سوءا قط غيرك، وليس لي رجاء لديني ودنياي ولا لاخرتي ولا ليوم فقري يوم ادلى في حفرتي، ويفردني الناس بعملي غيرك يا رب العالمين. ومن دعاء ليلة ثلاث وعشرين " اللهم اجعلني من أوفر عبادك نصيبا من كل خير أنزلته في هذه الليلة، أو أنت منزله من نور تهدي به، أو رحمة تنشرها أو رزق تقسمه، أو بلاء تدفعه، أو ضر تكشفه، واكتب لي ما كتبت لأوليائك الصالحين، الذين استوجبوا منك الثواب، وأمنوا برضاك عنهم منك العقاب، يا كريم يا كريم، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي ذلك برحمتك يا أرحم الراحمين. ومن الدعاء في هذه الليلة: أسألك مسألة المسكين المستكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب البائس الذليل، مسألة من خضعت لك ناصيته، واعترف بخطيئته ففاضت لك عبرته، وهملت لك دموعه، وضلت حيلته، وانقطعت حجته، أن تعطيني في ليلتى هذه مغفرة ما مضى من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري، و ارزقني الحج والعمرة في عامى هذا، واجعلها حجة مبرورة خالصة لوجهك وارزقنيه أبدا ما أبقيتنى، ولا تخلني عن زيارتك وزيارة قبر نبيك محمد صلواتك عليه وآله، إلهي وأسألك أن تكفيني مؤنة خلقك من الجن والانس، والعرب و العجم، ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم، اللهم اجعل لي فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم ومما تفرق من الأمر الحكيم في هذه الليلة، في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام، في عامي هذا، المبرور حجهم، المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم وأن تطيل عمري، وتوسع لي في رزقي، وارزقني ولدا بارا، إنك على كل شئ _____